

الاسرائيلية القمعية في الارض المحتلة. وقد استخدم المندوب الاميركي، لدى التصويت على القرار، حق النقض، بينما ايد ١٤ مندوباً القرار. ولم يتمتع احد عن التصويت (السفير، بيروت، ١٨/٢/١٩٨٩).

• بدأ وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنازه، زيارته لدمشق، مستهلاً جولة على عدد من العواصم العربية. وذكر مصدر دبلوماسي سوفيائي ان دمشق هي «اصعب محطة» في جولة الوزير الذي سيعرض على المسؤولين فيها «ما يشبه الوساطة» بين السوريين والاسرائيليين (الحياة، ١٨/٢/١٩٨٩). وقد افاد مصدر رسمي سوري بأن محادثات شيفاردنازه مع نظيره السوري، فاروق الشرع، تناولت الوضع الدولي والاقليمي وامكانات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في رعاية الامم المتحدة، وكذلك علاقات الصداقة والتعاون والوسائل الكفيلة بتعزيزها، في كل المجالات (النهار، ١٨/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/١٨

• في حديث تلفزيوني اذاعته محطة سي.بي.سي. الاميركية، ذكر رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان المنظمة تجري محادثات غير مباشرة مع اسرائيل، بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان. وقد اقترح عرفات، في الحديث عينه، اقامة سوق مشتركة لدول الشرق الاوسط، لضمان اقرار سلام دائم في المنطقة (الدستور، ١٩/٢/١٩٨٩).

• دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة المواطنين في الارض المحتلة الى تنفيذ اضراب عام لمدة ثلاثة ايام تبدأ غداً، وذلك لتأكيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير. في غضون ذلك، استشهد مواطن وجرح ثلاثون، وتعرض العشرات للاعتقال، خلال الاشتباكات الدامية التي عمّت مختلف الارحاء بين المواطنين والقوات الاسرائيلية. وفي القدس، تعرّض اسرائيلي لطعنة قاتلة، كما تعرّضت سيارات اسرائيلية عدة للتحطيم (الدستور، ١٩/٢/١٩٨٩).

• قال الوزير الاسرائيلي، جاد يعقوبي: «لن يكون هناك سلام دون تقسيم البلاد؛ ولن تكون هناك نهاية للانتفاضة دون تسوية سياسية». وأضاف يعقوبي انه يأسف لان الحكومة الاسرائيلية ليست قريبة من بلورة خطة مشتركة، موضحاً ان اتفاقيتي كامب ديفيد ليستا قاعدة كافية لتسوية مع الفلسطينيين (معاريف، ١٩/٢/١٩٨٩).

• عاد وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، الى اسرائيل بعد انتهاء زيارته لبريطانيا. وقد استغل الوزير يومه الاخير بالتوجه الى زعماء الطائفة اليهودية، ودعاهم الى التضامن مع سياسة اسرائيل. وقال ارنس: «ليس هناك شيء يستطيع ان يشكل خطراً على اسرائيل أكثر من تصور وجود فجوة بين اسرائيل ويهود الشتات؛ وهناك من يحاول خلق مثل هذا التصور». وعلى حد قوله، «ان ضرورة اظهار التضامن لا تتعارض مع حقيقة خلافات في الرأي بيننا» (عل همشمار، ١٧/٢/١٩٨٩).

• ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان اسرائيل توجهت، مرات عدة، الى وزارة الخارجية السوفياتية باقتراحات لترتيب لقاء في موعد قريب بين وزير الخارجية الاميركية الجديد، جيمس بيكر، ووزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس؛ غير ان كل التوجهات رفضت، كتعبير عن استياء الادارة الاميركية من خرق حقوق المواطن من جانب اسرائيل في المناطق المحتلة (عل همشمار، ١٧/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/١٧

• دعا رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى انهاء حمّام الدم في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، وقال ان «عل اسرائيل ان تعطي اشارة ايجابية لدعوتنا من اجل السلام». وقال عرفات، أيضاً، في تصريح ادلى به، قبل مغادرته غانا متوجهاً الى غامبيا: «نحن متأكدون من اننا سنتمكن من التوصل الى شيء مهم؛ فالسلام الذي نسعى اليه هو من اجل اولادنا واولادهم» (النهار، بيروت، ١٨/٢/١٩٨٩).

• مع تواصل الاشتباكات في الارض المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، استشهد مواطن من كفرالديك وآخر من نابلس. وقد أعلنت نابلس الحداد على روح الشهيد وعمّ الاضراب العام انحاء المدينة كافة. واصيب ٤٤ مواطناً بجروح خلال المواجهات التي جرت في غير مكان من الارض المحتلة، بينما دفعت سلطات الاحتلال بالمزيد من القوات العسكرية، واقامت الحواجز عند المعابر المؤدية الى مدينة القدس. وتمكن شبان الانتفاضة من تحطيم عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية (الدستور، ١٨/٢/١٩٨٩).

• احبطت الولايات المتحدة الاميركية اصدار قرار من قبل مجلس الامن الدولي يدين الاجراءات